Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 22, No. 75, Part (2): 516-537
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
EISSN: 3006-9149
PISSN: 1813-1719

Determining the Value and Performance of a Company Using the Accounting Conservatism Approach: An Application to a Sample of Iraqi Joint Stock of Companies listed in the Iraq for the Period 2020-2024

Idris Mustafa Salman*[A], Bassam Ahmed Abdullah [B]
[A] Audit Unit/Technical Institute of Zakho
[B] College of Administration and Economics/University of Duhok

Keywords:
Accounting conservatism, corporate value, financial performance.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	05 Aug. 2025
Received in revised form	11 Aug. 2025
Accepted	24 Aug. 2025
Available online	30 Sep. 2026

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Idris Mustafa Salman
Audit Unit/Technical Institute of Zakho

Abstract: This research aims to analyze the relationship between accounting conservatism, on the one hand, and both company value and financial performance, and the effects resulting from the relationship between them. This is done using the quarterly financial statements of 16 Iraqi companies, the research sample, listed on the Iraq Stock Exchange during the period (2020-2024), distributed across several sectors (industrial, service, communications, agriculture, hotels, and tourism). This study is considered important in determining company value and financial performance, as it highlights the need to pay attention to the quality of financial statements and reports, especially when making future decisions. The researchers used descriptive analysis using the statistical program (13) EViews. To test the research hypotheses, the researchers relied on Basue models to measure accounting conservatism, test the correlation between the independent variable and the dependent variables, and demonstrate the impact on the dependent variables through the use of these measures. The results showed that the majority of the companies in the research sample do not use accounting conservatism, and that accounting conservatism does not significantly affect company value according to the index. Tobin's Q (TQ) indicates that this indicator is affected by factors outside the scope of

	accounting policies, such as market and strategic factors. Conversely, there is no significant relationship between accounting conservatism and market value added (MVA), especially in some companies that adhered to a conservative policy. At the financial performance level, the results showed that the relationship between accounting conservatism and both return on assets (ROA) and return on equity (ROE) was weak and statistically insignificant, indicating that the impact of accounting conservatism on short-term financial performance may be limited and indirect. In light of this, the study suggests the need to adopt a balanced accounting conservatism policy, encourage regulatory bodies to set clear standards, and expand the scope of future studies to include intervening variables and longer time periods to understand the full impact of accounting conservatism on corporate performance and value.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 22, No. 75, Part (2): 516-537
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

تحديد قيمة واداء الشركة من مدخل خاصية التحفظ المحاسبي تطبيق في عينة من الشركات العراقية المساهمة للمدة 2020-2024

ادريس مصطفى سلمان
وحدة التدقيق
معهد تقني زاخو

بسام احمد عبدالله
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة دهوك

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي من جهة، وكل من قيمة الشركة وأدائها المالي والآثار الناتجة عن العلاقة بينهما، وذلك باستخدام البيانات المالية الربع سنوية ل 16 شركة عراقية عينة البحث مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة (2020-2024)، موزعة على قطاعات عدة (صناعي، خدمي، اتصالات، زراعي، فنادق وسياحة)، لأنها تعد ذات أهمية في تحديد قيمة الشركة وادائها المالي، أذ تلقي الضوء على ضرورة الاهتمام بنوعية القوائم والتقاريرالمالية، ولاسيما عند اتخاذ القرارات المستقبلية، وقد استخدم الباحثان التحليل الوصفي باستخدام البرنامج الإحصائي EViews (13)، وفي سبيل اختبار فرضيات البحث، اعتمد الباحثان على نموذج باسو Basue لقياس التحفظ المحاسبي،واختبار علاقة الارتباط بين المتغير المستقل، والمتغيرات المعتمدة، وبيان الأثر في المتغيرات المعتمدة من خلال استخدام هذه المقاييس،وأظهرت النتائج أن غالبية الشركات عينة البحث لا تستخدم خاصية التحفظ المحاسبي كما إن التحفظ المحاسبي لا يؤثر بشكل معنوي على قيمة الشركة وفقا لمؤشر توبين كيو TQ،مما يشير إلى أن هذا المؤشر يتأثر بعوامل خارج نطاق السياسات المحاسبية، كالعوامل السوقية والاستراتيجية، في المقابل عدم وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي والقيمة السوقية المضافة (MVA)،لاسيما في بعض الشركات التي التزمت بسياسة التحفظ، اما على مستوى الأداء المالي، فقد بينت النتائج أن العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكل من العائد على الموجودات (ROA) والعائد على الحقوق الملكية (ROE) كانت ضعيفة وغير معنوية احصائيا، ما يشير إلى أن أثر التحفظ المحاسبي على الأداء المالي قصيرة الأجل قد يكون محدودا وغير مباشر. وفي ضوء ذلك، يقترح الباحثان بضرورة تبني سياسة تحفظ المحاسبي متوازنة، وتشجيع الجهات التنظيمية على وضع معايير واضحة، وتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل متغيرات وسيطة وفترات زمنية أطول لفهم الأثر الكامل للتحفظ المحاسبي على أداء وقيمة الشركات.

الكلمات المفتاحية: التحفظ المحاسبي، قيمة الشركة، الأداء المالي.

المقدمة

كان قيد التحفظ مفهومًا محاسبيًا مثيرًا للجدل في بداية القرن الماضي ولا يزال مستمرا حتى يومنا هذا، وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة لهذا المبدأ، إلا أنه لا يزال يلعب دوراً مهماً في الممارسة المحاسبية، إذ إن قياس مستوى التحفظ المحاسبي الذي تتمتع به التقارير المالية المنشورة في الأسواق المالية لها القدرة على تقييم مدى شفافية الإفصاحات المالية في هذه الأسواق من خلال إبعادها عن المبالغات في التقييمات والقياسات المحاسبية، إذ إنه يؤثر على قرارات العديد من أصحاب المصلحة بما في ذلك الجهات التنظيمية للأسواق المالية والمستثمرين والأطراف الأخرى، الأمر الذي يمكن المؤسسة من جذب رؤوس الأموال التي يمكن توجيهها في المجالات الأمثل للاستثمار

الكفوء مما يعني أن التحفظ المحاسبي يعمل على تحسين كفاءة الأداء المالي ومن ثم تعظيم القيمة السوقية للشركة، نظراً ما يمكنه اعتماد بأن الأداء المالي يعمل على تعظيم ثروة حملة الأسهم ومن ثم تعظيم قيمة الشركة السوقية.

مبحث الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث: تعد ظاهرة انتشار وزيادة درجة التحفظ بالقوائم المالية من أهم القضايا الجدلية في الفكر المحاسبي المعاصر التي شكلت محوراً لاهتمام العديد من الأدبيات المحاسبية، إذ يساعد التحفظ على حمايـــة حقوق المساهمين والدائنين وباقي أصحاب المصالح في الشركة، ولطالما كانت هناك علاقة بين التحفظ المحاسبي وتعظيم قيمة الشركة، تبرز الفجوة البحثية في مدى قدرة التحفظ المحاسبي على التأثير في كل من قياس قيمة الشركة وأدائها المالي، وبناءً على ما سبق، فأن السؤال الرئيس لهذا البحث هو: هل يؤثر استخدام التحفظ المحاسبي على قيمة الشركة وأدائها المالي؟ ويتفرع عنه عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. كيف يمكن تحديد قياس نمط التحفظ المحاسبي للشركات الصناعية العراقية المساهمة عينة الدراسة؟
2. هل هناك علاقة بين التحفظ المحاسبي وبين القيمة السوقية للشركة؟
3. هل هناك علاقة بين التحفظ المحاسبي وبين الأداء المالي للشركات عينة الدراسة؟
4. هل إن التحفظ المحاسبي يعكس المعلومات السارة وغير السارة ضمن التوقيت الملائم؟

ثانياً. أهمية البحث: تنبع أهمية البحث كانت تناقش موضوع التحفظ المحاسبي وأثره على قيمة الشركة وأدائها المالي، وهو من أهم الموضوعات في البيئة المحاسبية العراقية، إلا أنه قليلا ما يتم التطرق إليه، وقد ازدادت أهمية هذا الموضوع منذ الأزمة المالية العالمية التي أثارت جدلاً حاداً بين مؤيديها ومعارضيها حول أهمية ممارسة التحفظ المحاسبي. إن هدف المؤسسات الصناعية هو المساهمة في بقاء المؤسسة واستمراريتها. وتكمن أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

1. تساعد نتائج هذا البحث على فتح آفاق ومجالات البحث في مجال التحفظ المحاسبي ومؤشرات قيمة الشركة وادائها المالي في قطاع الشركات الصناعية العراقية على المستوى الأكاديمي والمهني، إذ تحتاج هذه الموضوعات إلى توسع علمي سواء من قبل الباحثين.
2. يركز هذا البحث على دراسة أثر ممارسة التحفظ المحاسبية على مؤشرات الأداء المالي في قطاع الشركات الصناعية، وتقترح في الوقت ذاته إطاراً لتحديد أهمية تفعيل هذه الممارسة، مما يمثل إضافة علمية في مجال البحوث المحاسبية المعاصرة.

ثالثاً. أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. تقديم إطار نظري حول فهم وأهمية وأهداف استخدام التحفظ المحاسبي بالاعتماد على ادبيات الموضوع.
2. التعرف على مدى الاهتمام بالتحفظ المحاسبي داخل الشركات العراقية.
3. بيان تأثير التحفظ المحاسبي على قيمة الشركة وأدائها المالي.
4. تقديم مقترحات ملائمة لادارة الشركة عينة البحث، والتي يمكن لها الاستفادة منها مستقبلا.

رابعاً. فرضيات البحث: من أجل الإجابة عن مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها سوف يتم طرح الفرضيات الآتية:

1. هناك علاقة ارتباط بين التحفظ المحاسبي وبين القيمة السوقية للشركة.
2. هناك علاقة ارتباط بين التحفظ المحاسبي وبين الأداء المالي للشركة.

3. هناك أثر للتحفظ المحاسبي في القيمة السوقية للشركة.
4. هناك أثر للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركة.

خامساً. هيكل البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي في قياس متغيرات البحث ومن ثم تبنى البحث ثلاثة مباحث، يتطرق المبحث الأول إلى منهجية البحث والدراسات السابقة، والمبحث الثاني يتناول الإطار النظري للبحث، ويتضمن المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحفظ المحاسبي وطبيعة علاقتها النظرية مع الأداء المالي وقيمة الشركة، وسيتم عرض المبحث الثالث من خلال تفسير نتائج النماذج البحث واختبار الفرضيات وتحليل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات المعتمدة وكتابة الاستنتاجات والمقترحات.

سادساً. مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لقياس متغيرات البحث كما هو موثق في دليل الشركات والتقارير السنوية للسوق للمدة 2020-2024، حيث وقع الاختيار على (16) شركة تم اختيارها بشكل عمدي موزع على قطاعات اقتصادية (الصناعية 20 شركة، والخدمات 11 شركة، والاتصالات 2 شركة، والزراعي 8 شركة، والفنادق والسياحة 9 شركة)، من أصل (104) شركة في سوق العراق للأوراق المالية، نظرا لأستمراريتها وتوافر بياناتها المتسلسلة خلال مدة البحث.

سابعاً. الدراسات السابقة: يتطرق الباحثان إلى استعراض لبعض الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة عن طريق الدراسات العربية، والأجنبية، وبيان أهمية الدراسات السابقة، وكما يأتي:

1. **دراسة (احمد، 2021)** عنوان الدراسة " التحفظ المحاسبي وأثره على مؤشرات تقييم الأداء المالي للمصارف السعودية" دراسة تحليلية تطبيقية، يهدف هذا البحث بشكل عام إلى بيان مستوى تأثير ممارسة المصارف السعودية للتحفظ المحاسبي على مؤشرات الأداء المالي بإبعاده (العائد على الموجودات، العائد على حقوق الملكية والقيمة السوقية للسهم)،تركز الدراسة على المصارف السعودية المدرجة بسوق المال السعودي، تغطي الدراسة المدة من 2010 وحتى 2019م، تم تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير استراتيجية التحفظ المحاسبي على الأداء المالي للمصارف السعودية، وذلك من خلال استخدام نموج الانحدار الخطي، كما ظهرت نتائج البحث الميداني وجود تأثير معنوي ودلالة احصائية بين اهتمام المصارف السعودية بتطبيق التحفظ المحاسبي ومعدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية وأيضا القيمة السوقية للسهم.
2. **دراسة (Watts, R. L., & Zuo, L. 2011)**، عنوان الدراسة، "Accounting Conservatism and Firm Value: Evidence from the Global Financial Crisis"، "التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: أدلة من الأزمة المالية العالمية". تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تأثير التحفظ المحاسبي على قدرة الشركات على التمويل والاستثمار، فضلا عن دورها في تقليل الانتهازية الادارية وتحسين القدرة على الاقتراض، مما يعزز قيمة الشركة وحقوق الملكية، باستخدام عينة من 2,983 شركة امريكية غيرمالية لها أسهم عادية مدرجة في بورصة نيويورك أو امريكان اكسبريس أو ناسداك خلال فترة الأزمة، تغطي الفترة 2008/1/1 الى 31 / 2008/12، تقيس التحفظ المحاسبي قبل الأزمة باستخدام انحدار Basu (1997) الجزئي الذي يستخدم على نطاق واسع في الأدبيات المتعلقة بالتحفظ المحاسبي، تم استخدام مقياسا للتحفظ بديلا تم تطويره في Ball and Shiva Kumar (2005)، كما تظهر النتائج أن العلاقة الايجابية بين التحفظ المحاسبي

وعوائد الأسهم في فترات الأزمات تزداد وضوحا في الشركات التي تواجه تكاليف وكالة أعلى، وتشير الأدلة المستخلصة إلى أن التحفظ المحاسبي يسهم في تحسين القدرة على الاقتراض، وتقليل نقص الاستثمار، وتقييد الانتهازية الادارية، مما يعزز في النهاية من قيمة الشركة.

أهمية الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

1. أسهمت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للتحفظ المحاسبي، من خلال توضيح مفاهيمه الأساسية ودوره في دعم جودة المعلومات المالية.
2. تتمثل الدراسات السابقة مرجعا معرفيا مهما يوفر سجلا حافلا من المعلومات التي يمكن من خلالها رصد الظاهرة وتحديد موقعها من البحث العلمي، من أجل القاء الضوء على الدراسات الحالية من الدراسات السابقة من خلال الأدوات المستخدمة والنتائج المستخلصة.

الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1. تطرقت الدراسة الحالية إلى نموذج Basue لقياس التحفظ المحاسبي ومؤشرين لقياس قيمة الشركة ومؤشرين لأدائها المالي المبنية على المعلومات المحاسبية والمالية وهذا ما لم تؤشره الدراسات السابقة.
2. من خلال تحليل تأثير التحفظ المحاسبي على كل من قيمة الشركة وأدائها المالي، إذ تعد هذ المتغيرات مؤشرات حيوية تعكس جودة المعلومات المحاسبية، والتي تلعب دورا محوريا في تحسين كفاءة الأسواق من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات بين الادارة والمستثمرين.
3. أشرت العديد من الدراسات تفسير التحفظ المحاسبي وتقييم الأداء إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت على منهجية قياس التحفظ المحاسبي كأحد خصائص جودة الأرباح الشركات عبر تحليل قيمة الشركة وأدائها المالي.
4. تتطرق العديد من الدراسات السابقة إلى أن ممارسات التحفظ المحاسبي يحد من الممارسات الانتهازية التي تعتمد عليها الإدارة من أجل تحقيق مكاسب تعود بالنفع على أداء الشركة، في حين ركزت الدراسة الحالية على أن وجود العلاقة بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة وأدائها المالي، يعد مؤشرا ضروريا لحد انتهازية الادارة، ووسيلة لإيصال المعلومات الموثوقة من جانب الإدارة إلى المتعاملين مع الشركة.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً. مفهوم التحفظ المحاسبي The concept of accounting conservatism: يعتبر موضوع التحفظ المحاسبي من أقدم الموضوعات التي تم تناولها في الأدبيات المحاسبية منذ بداية استخدامها وحتى الآن، خاصة وإن العديد من المؤسسات الكبرى والشركات العملاقة المعروفة على المستوى العالمي قد تضررت من الممارسات الانتهازية والتلاعبات المحاسبية التي تسببت في أضرار جسيمة وخسائر كبيرة لأصحاب المصالح على مستوى هذه الشركات، فقد ازداد الطلب على تبني هذا المفهوم وممارسته بشكل ملحوظ، ومن ثم أصبح مطلباً مهماً لتطبيقه خاصة من قبل الجهات والأطراف التي تستخدم التقارير والقوائم المالية (منى، 2023: 2).

وعلى الرغم من أن مؤيدي التحفظ المحاسبي يرون أنها أداة تميز الشركات من حيث الإفصاح والشفافية وتعزز قدرة الإدارة على التنبؤ وكذلك مستوى الكفاية وتمثيل الحقيقة، إلا أن الطرف الآخر يرى أن درجة تمثيل الحقيقة أضعف مع التحفظ المحاسبي، وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة للتحفظ المحاسبي، إلا أن هناك العديد من المبررات الضريبية والتعاقدية والتنظيمية التي

تفوق الانتقادات الموجهة لها، علاوة على ذلك هناك العديد من الفوائد لممارسة التحفظ في البيانات المالية، أهمها التأثير الإيجابي على قيمة الشركة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية (الخفاجي، 2023: 40).

بعد الانتقادات والمعارضة الشديدة لسياسة التحفظ على اساس انه يتعارض مع الحيادية، مبدئيا وفي شهر أيار عام 2014، أبدى مجلس المعايير المحاسبة الدولية (IASB) توجّها حديثا نحو التحفظ المحاسبي أو كما أسماه الحذر (Prudence) في إطاره المفاهيمي (حمد واخرون، 2018: 84). إذ تم إعادة إدراج هذا المفهوم من جديد في التطبيقات المحاسبية التى تعني بطريقة أخرى المراجعة لمرحلة ما قبل سنة (2010) للإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية، حيث كان التحفظ حينها متمسك بالموثوقية وعنصرا من عناصرها وحاليا تم ربطه بخاصية الحياد فقط (André, et al., 2015: 3). ولتحقيق هذا الهدف، اقترحت مسودة العرض[1] Exposure Draft (ED) هي وثيقة أولية تصدرها هيئات المحاسبة مثل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) أو مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) للحصول على تعليقات من الأطراف المهتمة (المستخدمين، والمحاسبين، والشركات، والأكاديميين)،لذا فقد يرى البعض أن تطبيق التحفظ المحاسبي ممارسة إيجابية بالنسبة للشركات التي تطبقها، إذ إن إفصاحها عن المعلومات المحاسبية جيد لأنها تفصح حتى عن خسائرها المستقبلية المتوقعة ومن ثم تعزز مصداقية معلوماتها مقارنة بتلك التي لا تمارس التحفظ المحاسبي، ويعد التحفظ إحدى الخصائص النوعية الضرورية عند تسجيل المعلومات المحاسبية في ظل ظروف عدم اليقين (بوزيد واخرون، 2023: 347-348).

ثانياً. أنواع التحفظ المحاسبي Types of accounting conservatism: من خلال الدراسات التي يتناولها الباحثين في مجال التحفظ المحاسبي يمكن التمييز بين أنواع للتحفظ المحاسبي:

التحفظ المشروط والتحفظ غير المشروط

أ. **التحفظ المحاسبي المشروط Conditional Accounting Conservatism:** هو أن يتم فيها الاعتراف بالأخبار السيئة مقارنةً بالأخبار الجيدة ذات الأثر الفوري، فأن التحفظ المحاسبي المشروط تعني عدم التماثل في توقيت الاعتراف بالمكاسب والخسائر،وهذا يعني أن توقيت الاعتراف يكون أسرع بالنسبة للأخبار السيئة منه بالنسبة للأخبار الجيدة، ويعتمد على خصائص الحدث الاقتصادي الذي يتم قياسه، مثلا في حالة انخفاض قيمة الموجودات (مثل المخزون) يتم تسجيل الأخبار السيئة فورا، ولكن الأخبار الجيدة يتم تسجيلها فقط عند تحقيقها، وكذلك يحسن كفاءة التعاقدات المالية (مثل عقود الدين) لأنه تستخدم معلومات واقعية للمخاطر، وتعزيز الرقابة وتقليل المخاطر الناتجة عن المبالغة في قيمة الموجودات أو الأرباح، وزيادة الثقة بين الأطراف المالية (الدائنين والمستثمرين) مثال على ذلك اطفاء قيمة الشهرة أو اندثار قيمة الموجودات طويلة الأجل أو المخزون المسجل بأقل من التكلفة أو السوق. (Al-Taie et al., 2017: 4)

ب. **التحفظ المحاسبي غير المشروط unconditional Accounting Conservatism:** من خلال اختيار الشركة منذ البداية اعتماد مجموعة من السياسات والمعايير المحاسبية لحساب عناصر البيانات المالية التي تؤدي إلى التقليل من قيمة موجودات الشركة والاعتراف بالمصروفات بشكل مسبق بغض

[1]- مسودة العُرض (ED) هي وثيقة أولية تصدرها هيئات وضع معايير المحاسبة، مثل مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) أو مجلس معايير المحاسبة الدولية(IASB) ، لإشراك الجمهور في عملية وضع معايير محاسبية جديدة أو تعديل المعايير الحالية.

النظر عن الحدث الاقتصادي، وبطريقة لا تعتمد على الاحداث أو المعلومات الجديدة، مثل معاملة مصروفات البحث والتطوير كمصروفات إيرادات تُحمّل على الدخل بدلاً من مصروفات رأسمالية واختيار طرق الاندثار المعجل لاندثار الموجودات الثابتة بدلاً من طريقة القسط الثابت، يرتبط غالبا بالحوافز التنظيمية أو الضريبية، مثل تحسين الموقف الضريبي للشركة،ويستفاد منها لتقليل تكاليف الوكالة بين الاطراف ذات العلاقة، وتقليل مخاطر التقاضي بفضل الطبيعة التحفظ للمعلومات المالية (Akgün, A. İ. 2020:64).

ثالثاً. مفهوم قيمة الشركة The Concept of Firm Valu: تعد قيمة الشركة أمرا مهما لزيادة ثروة المساهمين، إذ يرتبط ارتفاع سعر السهم بزيادة القيمة السوقية، لذا من المهم أن يتخذ المديرين قرارات استراتيجية تراعي جميع اصحاب المصلحة، الشركة الناجحة قادرة على التحكم في الإمكانات المالية وغير المالية لزيادة قيمتها السوقية مما يعزز ربح الشركة ووجودها في السوق لتعظيم القيمة على المدى الطويل، وهو الهدف الرئيس للشركة ومن ثم يسهم في زيادة ثروة المساهمين (Anam, et al, 2022: 55).

وإن قيمة الشركة هي السعر الذي يرغب المشترون المحتملون في دفعه إذا تم بيع الشركة، وكلما ارتفعت قيمة الشركة، زاد الازدهار الذي سيحصل عليه مالك الشركة، فان قيمة الشركة، هي تصور المستثمر لمستوى نجاح الشركة في إدارة الموارد الذي ينعكس على سعر سهم الشركة، كلما ارتفع سعر السهم، ارتفعت قيمة الشركة، والعكس الصحيح، لذا تتعرض الشركة لضغوط من مختلف الأطراف للاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، حتى التواصل والانفتاح على المساهمين إذ يعد ذلك أمرا مهما جدا في بناء قيمة الشركة (Purwanti, T, 2020: 63).

رابعاً. معايير تحديد قيمة الشركة Criteria for determining the value of a company

هناك ثلاثة معايير في تحديد قيمة الشركة وتتمثل فيما يأتي:

1. المعايير المحاسبية Accuonting Standards: وهي الأسلوب يستخدم لتحليل وتفسير المعطيات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية الختامية، يعتمد هذا الأسلوب على مجموعة من المفاهيم الأساسية، مثل الربحية، وثروة الشركة والتقرير الاقتصادي، والسوق المالية، أي يمكن تقدير قيمة الشركة باستخدام طرق عدة أبرزها القيمة السوقية، والقيمة المحاسبية، والقيمة الربحية، وأهمية هذه المعايير في تقييم الشركات، إذ تسهم في تحديد موقعها المالي مقارنة بالمنافسين في السوق مع اظهار قيمة الشركة (شحادة، 2023: 83).
2. المعايير الشخصية Personal Standarrds: تعتمد هذه المعايير على مفهوم المنفعة، الذي يرتبط بقوة الرغبة في الشراء والبيع لدى كل من البائع والمشتري، يتم التفاوض بين الطرفين حول تحديد ثمن التبادل، حيث يسعى البائع لتحقيق سعر المرتفع بينما يفضل المشتري دفع ثمن منخفض ومن ثم يتم تحديد سعر السلعة بناء على اتفاق الطرفين، تعد هذه الفائدة مرتبطة بعوامل شخصية وذاتية، يمكن تصنيف هذه العوامل على أنها سيكولوجية (نفسية)، من أبرز هذه العوامل الشهرة والسمعة الجيدة التي تتمتع بها الشركة، إذ تعد الشهرة الواسعة عامل جذب مهم للمشتري، مما قد يجعله يوافق على دفع قيمة اعلى من القيمة المضافة للسلعة، ومن ثم تؤثر على قيمة الشركة بشكل ايجابي (الغانمي، 2017: 76).
3. المعايير الاقتصادية The economic Standards: تعتمد على الأساليب المستخدمة لاحتساب ربحية الاستثمارات المادية، إذ تقوم على اضافة تقدير للعناصر النوعية التي تساهم في تحسين أداء

الشركة، رغم أنها لا تظهر في الميزانية، التي تشمل مثلا الشهرة والسمعة والموقع الاستراتيجي، تساهم بشكل غير المباشر في زيادة ريحية الشركة وتعزز من قيمتها الاقتصادية (Dwianto, et al., 2024: 235)

خامساً. الأداء المالي (Financial Performance): يعرف الأداء المالي بأنه تقييم قدرة الشركة على استخدام مواردها المالية لتحقيق الأهداف المالية المحددة، من خلال تحليل القوائم المالية وتحقيق الكفاءة في استخدام الموجودات لزيادة الايرادات وتقليل التكاليف، يشمل قدرة الادارة على الالتزام بالخطط والسياسات المالية، كما يستخدم لمقارنة أداء الشركات داخل الشركة او بين القطاعات المختلفة، وبهدف الأداء المالي إلى تحسين القرارات المالية وزيادة الصحة المالية للشركة، من خلال تحقيق النمو والتوازن بين الايرادات والمطلوبات(AL-Fasfus et al., 20220: 290-291).

سادساً. أهمية الأداء المالي The importance of financial performance: يعد الأداء المالي من العناصر الأساسية في اقتصاديات الأعمال، إذ يساعد في توفير الموارد المالية وتزويد الشركة بالفرص الاستثمارية في مختلف مجالات الأداء،مما يمكنها من تلبية احتياجات اصحاب المصلحة وتحقيق أهدافهم، بمعنى آخر يعد الأداء المالي مقياسا ماليا يستخدم لتحقيق أعلى مستوى من المبيعات والربحية (AImagtome & Abbas, 2020: 6780).

تبرز أهمية الأداء المالي من خلال النقاط الآتية:

1. يساعد الأداء المالي في توضيح الموقع الاستراتيجي لإدارة الشركة ضمن البيئة التي تعمل فيها سواء كانت بيئة داخلية أو خارجية، كما يسهم في تعزيز مركزها من خلال عمليات التطوير وإحداث التغييرات اللازمة لمواكبة التحديات الاقتصادية (حمزة واخرون، 2015: 122-123).
2. يكشف الأداء المالي عن أي الإسراف في استخدام الأموال أو تطبيق إجراءات عمل غير متوافقة مع الأسس السليمة لقواعد الأداء، ويعد بمثابة مقياس لنجاح ادارة الشركة في تحقيق أهدافها، كما يساعد في تحديد ومعالجة نقاط الضعف، فضلا عن تعزيز نقاط القوة (احمد واخرون، 2015: 73-72).
3. متابعة أعمال الشركة، وتقييم أدائها وفعاليتها بشكل مستمر، تحديد المعوقات وأسبابها، واقتراح اجراءات تصحيحية، كما تهدف إلى ترشيد استخدام الموارد واستثمارات الشركة بما يتماشا مع اهدافها الاستراتيجية، والمشاركة في اتخاذ قرارات تعزيز الاستمرارية والقدرة التنافسية (بلعشي، وجميلة، 2018: 17 - 18).
4. يعد الأداء المالي من أبرز المقاييس المستخدمة في تقييم نجاح ادارة الشركة، نظرلأ ستقرارها وتطورها المستمر، كما يوجه الادارات نحو تحسين الأداء المالي لتحقيق نتائج أفضل، ويعد أحد المؤشرات الأساسية التي تحدد مدى نجاح الادارة الشركة في تحقيق أهدافها المالية (AImagtome & Abbas, 2020: 6780).

المبحث الثالث: تقدير نتائج نماذج البحث وتفسيرها

يتناول هذا المبحث الإطار التطبيقي للبحث من خلال تهيئة البيانات ومعالجتها. وسيتم توضيح مصادر جمع البيانات المطلوبة، كما سيشمل تحديد المتغيرات المستخدمة في التحليل بما يتوافق مع التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة وأدائها المالي، فضلا عن تقديم وصف للخطوات المتبعة في معالجة البيانات للتأكد من جاهزيتها للتحليل، ومن ثم مناقشة النموذج الأنسب للبحث، فضلا عن ادارة وتنفيذ خطواته بشكل منهجي. وسيتم أيضاً وصف أنموذج التقدير وتفاصيله، فضلا عن شرح التقنيات الإحصائية المستخدمة لتقدير معلمات الأنموذج.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 22, No. 75, Part (2): 516-537
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

أولاً. مصادر جمع البيانات: لإكمال الجانب التجريبي من البحث تم الاعتماد على البيانات المالية الربع سنوية الواردة في التقارير الصادرة عن هيئة الأوراق المالية وسوق الأوراق المالية العراقية للمدة 2020-2024.

كما اعتمدت البيانات المالية الربع سنوية للحسابات الختامية المتوافرة في القوائم المالية (الميزانية العامة، وكشف الدخل، وكشف العمليات الجارية) للشركات المدرجة في هيئة الأوراق المالية وسوق العراق للأوراق المالية لاحتساب متغيرات البحث كما هو موثق في دليل الشركات والتقارير السنوية للسوق للمدة 2020-2024، حيث وقع الاختيار على (16) شركة موضحة في الجدول رقم (1) موزعة على القطاعات الاقتصادية (الصناعية والخدمات والاتصالات والزراعي والفنادق والسياحية)، من أصل (104) في سوق العراق للأوراق المالية، نظراً لاستمراريتها وتوافر بياناتها المتسلسلة خلال مدة البحث.

ثانياً. نماذج القياس:

1. **التحفظ المحاسبي**: تم الاعتماد على نموذج باسو (Basu, 1997) الذي يعد من أبرز النماذج المستخدمة في هذا المجال، يعتمد هذا النموذج على العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم، إذ يعرف باسو التحفظ المحاسبي بانه الميل إلى طلب درجة تحقق أعلى للاعتراف بالأخبار الجيدة مقارنة بالأخبار السيئة في القوائم المالية، ووفقًا لهذا النموذج فإن الأرباح تعكس الأخبار السيئة بسرعة أكبر من الأخبار الجيدة، يمكن قياسها:

$$E_{it}/P_{it} = b_0 + b_1R_{it} + b_2D_{it} + b_3R_{it}* D_{it}+E_{it} \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (1)$$

إذ إن:

E_{it}/P_{it}: يمثل العائد على السهم أو الأرباح المحاسبية للشركة و(E_{it}) مقسومة على سعر السهم في بداية الفترة.

P_{it}: سعر الأسهم.

R_{it}: العائد على السهم في السوق، يمثل الأخبار الاقتصادية الجيدة أو السيئة التي تؤثر على السوق ككل.

(1) إذا كانت الاخبار سيئة (العوائد السوقية سلبية، أي $Rit < 0$).

(0) إذا كانت الأخبار جيدة (العوائد السوقية إيجابية، أي $Rit. \geq 0$).

$R_{it}*D_{it}$: يمثل التفاعل بين العائد السوقي ومتغير الأخبار السيئة، ويعكس درجة استجابة الأرباح المحاسبية للأخبار السيئة تحديدا

b_0: يمثل الثابت (معدل الأرباح المتوقع في الظروف العادية).

b_1: يمثل استجابة الأرباح للأخبار الجيدة والسيئة (الأخبار في السوق).

b_2: يقيس تأثير الأخبار السيئة.

b_3: يعكس الفرق في استجابة الأرباح بين الأخبار الجيدة والأخبار السيئة، مما يعدّ مؤشراً لدرجة التحفظ المحاسبي، إذا كانت b_3 موجبة وكبيرة، فهذا يعني أن الشركة تعترف بالخسائر بسرعة مقارنة بالأرباح.

E_{it}:يمثل الخطأ العشوائي في النموذج

وفقًا لفكرة باسو، الشركات التي تتبع التحفظ المحاسبي تعترف بالخسائر فور حدوثها (أخبار سيئة)، في حين تؤخر الاعتراف بالأرباح حتى تتحقق فعليًا (أخبار جيدة).وفي هذا النموذج، يُظهر المعامل b_3 مدى اختلاف استجابة الأرباح للأخبار السيئة مقارنة بالأخبار الجيدة إذا كان $b_2 < b_3$

وقيمته عالية، فإن ذلك يشير إلى وجود مستوى عالٍ من التحفظ المحاسبي. إذا كان b_3 صغيراً أو سالبا، فهذا يدل على أن الشركة ليست متحفظة محاسبيًا. وهناك معادلة اخرى لاستخراج مستوى التحفظ المحاسبي كالآتي:

$$Conservatism = b_2 + b_3 / b_2 \ldots\ldots (2)$$

2. قيمة الشركة:

أ. يعد مؤشرا توبين كيو (T Q) مقياسا معتمدا لتقييم القيمة السوقية للشركة مقارنة بتكلفة استبدال موجوداتها ويستخدم بشكل واسع لفهم مدى كفاءة استخدام الموارد داخل الشركة، هو المقياس لقيمة الشركة وهو الاكثر استخداما في الواقع العملي فيتم احتسابها على أنها القيمة السوقية للشركة مقسومة على القيمة الدفترية للموجودات، وبالصيغة الآتية.

$$Tobin\ S\ Q = M / B \ldots\ldots\ldots\ldots (3)$$

إذ إن:

M: القيمة السوقية وهي القيمة الحالية للسوق للأسهم أو الأوراق المالية للشركة (أي سعر السوق للسهم× عدد الأسهم)

B: القيمة الدفترية للموجودات هي القيمة المسجلة في سجلات المحاسبية للشركة.

ب. **مقياس القيمة السوقية المضافة**: أن مقياسا خارجيا لأداء الشركة، والذي يعد أفضل مؤشر على ايجاد قيمة للمساهمين، وعندما يرغب المستثمرون في دراسة وفحص كيفية أداء الشركة لمساهميها، فإنهم يدرسون وينظرون أولا إلى "القيمة السوقية المضافة، ويمكن قياسها:

$$MVA = MV - BV \ldots\ldots\ldots (4)$$

إذ إن:

MVA: قيمة السوقية المضافة.

MV: القيمة السوقية للاسهم.

BV: القيمة الدفترية للأسهم.

3. الاداء المالي

أ. معدل العائد على الموجودات: مؤشرا مهما لقياس العلاقة بين الربح التشغيلي واجمالي الموجودات، إذ عبر عن ومدى كفاءة استخدام الموارد الاستثمارية في تحقيق الأرباح التشغيلية، ويمكن قياسها:

$$ROA = NPAT \div T\ A \ldots\ldots\ldots\ldots (5)$$

ROA: معدل العائد على الموجودات.

NPAT : صافي الربح بعد الضريبة.

TA: اجمالي الموجودات .

ب. معدل العائد على حقوق الملكية: مقياسا هاما لتحديد العائد على كل نقد مستثمر من قبل حملة الأسهم العادية، ويعكس هذا المعدل الأثر المشترك لنشاطات التمويلية والتشغيلية على أداء الشركة، ويمكن قياس معدل العائد على حقوق الملكية كما يأتي:

$$ROE = NP \div TOE \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (6)$$

إذ إن:

ROE: العائد على حقوق المساهمين.

NP:صافي الربح المتاح للمساهمين العاديين

TOE: اجمالي الحقوق المساهمين العاديين.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 22, No. 75, Part (2): 516-537
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

ثالثاً. الوصف الاحصائي للبيانات: تعد عملية الوصف الإحصائي للبيانات إجراءً جوهريًا في أسلوب التحليل الكمي، إذ تقدم نظرة أولية مُبسطة وشاملة على سمات البيانات عن طريق مجموعة من المقاييس الإحصائية. ويُظهر الجدول رقم (1) مُلخصا إحصائيا لمتغيرات الدراسة، يشتمل على: المتوسط الحسابي لقياس القيمة المتوقعة، والوسيط كمؤشر للقيمة المركزية، فضلا عن كل من أقل قيمة وأعلى قيمة اللتين تبيّنان مدى التباين في البيانات. كما يتضمن الملخص الإحصائي، الانحراف المعياري الذي يعبر عن درجة تشتت البيانات حول المعدل، مما يساعد في تعزيز نتائج الدراسة باستقرار إحصائي أشد.

1. التوصيف الاحصائي لمتغير التحفظ المحاسبي والتوقيت الملائم:

جدول (1): تقدير نتائج التحفظ المحاسبي والتوقيت الملائم للشركات عينة الدراسة

ت	القطاعات	الشركات	ميل معامل الانحدار b_2	ميل معامل الانحدار b_3	R^2	F
1	الصناعي	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل والمياه المعقمة	N.s0.0016	-* 0.029	0.66	**5.46
2		الكندي لإنتاج اللقاحات والادوية البيطرية	N.s- 0.018	N.s0.084	0.21	N.s1.33
3		العراقية للأعمال الهندسية	N.s0.0029	N.s- 0.043	0.12	N.s0.67
4		الخياطة الحديثة	-* 0.048	N.s0.75	0.94	**9.53
5		بغداد للمشروبات الغازية	N-s -0.13	N.s0.207	0.19	N.s1.19
6		انتاج الالبسة الجاهزة والتجارة العامة	0.0091 N.S	N.s -0.0137	0.0.085	N.s 0.47
7		العراقية للسجاد والمفروشات	0.354**	N.s- 0.87	0.91	*4.822
8		الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات	- 0.154*	N.s- 0.029	0.94	**7.93
9		الفلوجة لإنتاج مواد الانشائية والاستثمارات العقارية	0.0197**	0.0195*-	0.472	*4.48
10	الخدمات	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	0.624*	-1.232**	0.654	**10.11
11		بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	0.005 N.S	0.006 N.S	0.97	**103.66
12		الامين للاستثمارات العقارية	-0.090 N.S	0.085 N.S	0.075	N.s 0.43
13	الاتصالات	اسيا سيل للاتصالات	0.122 N.S	-0.175 N.S	0.091	N.s 0.54
14	الزراعي	العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية	-0.32 N.S	0.253 N.S	0.25	N.s 1.797
15	الفنادق والسياحة	فندق بغداد	0.34 N.S	0.39*-	0.37	N.s 3.11
16		الوطنية للاستثمارات السياحية والمشاريع العقارية	-0.012 N.S	-0.003 N.S	0.78	**13.42

**P< 0.01 *P< 0.05 N.S not significant

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (13) Eviews.

يلاحظ من الجدول رقم (1)

1. تشير النتائج إلى أن (8) شركات (الكندي لإنتاج اللقاحات والادوية البيطرية، الخياط الحديثة، بغداد للمشروبات الغازية، الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات، بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية، الامين للاستثمارات العقارية، العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية، الوطنية للاستثمارات السياحية والمشاريع العقارية) من أصل (16) شركة أظهرت أن ميل معامل الانحدار b_3 أكبر من ميل معامل انحدار b_2 إلا أن غالبية هذه الشركات لم يكن معامل الانحدار ذات دلالة معنوية احصائية خلال مدة الدراسة، فقط (4) شركات (الخياطة الحديثة، الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات، بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية، الوطنية للاستثمارات السياحية والمشاريع العقارية) من هذه المجموعة تحقق فيها ميل معامل انحدار b_3 اكبر من ميل معامل انحدار b_2 وذات دلالة معنوية احصائية أقل من 5%، يعكس وجود استجابة أسرع للخسائر مقارنة بالأرباح

وهو أحد خاصية التحفظ المحاسبي في بعض الشركات يدل على اعتماد هذه الشركات سياسات أكثر حذرا عند الاعتراف بالخسائر، وفي المقابل، هناك (4) شركات اخرى وهي (الكندي لإنتاج اللقاحات والادوية البيطرية، بغداد للمشروبات الغازية، الأمين للاستثمارات العقارية، العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية)،ظهر فيها ميل معامل انحدار b_3 أكبر من ميل معامل انحدار b_2 لكنها لم تحقق دلالة احصائية، أي إنها لم تمارس خاصية التحفظ المحاسبي، أي إن الشركات التي لم يظهر فيها خاصية التحفظ المحاسبي تركز على نشر الاخبار السارة ومن ثم الهدف منها هو ايصال المعلومات ايجابية عن الشركة الى السوق وإلى المستثمرين.

2. وفي حين أظهرت النتائج أن بقية الشركات ضمن عينة البحث من خلال المدة البحث وهي: (المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل والمياه المعقمة، العراقية للأعمال الهندسية، انتاج الألبسة الجاهزة والتجارة العامة، العراقية للسجاد والمفروشات، الفلوجة لإنتاج مواد الانشائية والاستثمارات العقارية، النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية، اسيا سيل للاتصالات، فندق بغداد)،جميعها كانت تتميز بأن ميل معامل انحدار b_3 أصغر من ميل معامل انحدار b_2،مما يشير إلى انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي لديها خلال مدة البحث.
3. أظهرت النتائج أن متوسط التحفظ المحاسبي للشركات ضمن عينة البحث يشير إلى انخفاض ملحوظ في مستوى التحفظ المحاسبي في قوائمها المالية، فقد بلغ متوسط ميل معامل الانحدار b_2 لجميع الشركات عينة الدراسة 0.044، وهو أكبر من متوسط ميل معامل الانحدار b_3 الذي بلغ (-0.08) وذلك بشكل عام يظهر هذا ان مستوى التحفظ المحاسبي في شركات عينة البحث ضعيف جدا مما يعني أن جودة أرياح هذه الشركات تعد ضعيفة للغاية، مما يؤدي إلى تقارير مالية أقل تحفظا وأكثر عرضة للتحيز، وهو ما يفقد القوائم المالية دورها في تقديم معلومات موثوقة للمستثمرين وأصحاب المصالح.
4. أظهرت النتائج تقييم التوقيت الملائم للشركات ضمن عينة البحث وهي: (المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل والمياه المعقمة، الخياطة الحديثة، العراقية للسجاد والمفروشات، الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات، الفلوجة لإنتاج مواد الانشائية والاستثمارات العقارية في الفلوجة، النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية،، بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية، الوطنية للاستثمارات السياحية والمشاريع العقارية)، إذ تمتلك معامل التحديد (R^2) يزيد عن 35%، مع دلالة معنوية عند مستوى معنوى F أقل من(0.05 و0.01) وتشير هذه النتائج إلى وجود درجة متوسطة من التوافق الزمني بين الاعتراف المحاسبي وخاصية التحفظ المحاسبي، ويفسر هذا التوافق إلى اعتماد تلك هذه الشركات على التوقيت الملائم للاعتراف المحاسبي، مما ينعكس بشكل مباشر على الأرباح وتوزيعات الأسهم، أما بقية الشركات ضمن عينة البحث وهي: (الكندي لأنتاج اللقاحات والادوية البيطرية، العراقية للأعمال الهندسية، بغداد للمشروبات الغازية، انتاج الألبسة الجاهزة والتجارة العامة، الأمين للاستثمارات العقارية، اسيا سيل للاتصالات، العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية، فندق بغداد)،فقد سجلت مستويات منخفضة من معامل التحديد (R^2)،مما يشير إلى ضعف أو عدم اعتماد هذه الشركات على التوقيت الملائم للاعتراف المحاسبي في تحديد الارباح، وهو ما قد يؤثر سلبا على دقة المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 22, No. 75, Part (2): 516-537
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

جدول (2): معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	توبين كيو	قيمة السوقية المضافة	العائد على الموجودات	العائد على الحقوق الملكية	التحفظ المحاسبي
توبين كيو	1				
القيمة السوقية المضافة	-0.23	1			
العائد على الموجودات	0.03	0.15	1		
العائد على الحقوق الملكية	-0.04	0.23	0.64	1	
التحفظ المحاسبي	-0.02	0.13	0.36	0.25	1

المصدر: من الاعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews (13)

1. **علاقة الارتباط بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة توبين كيو(TQ):** اظهر التحليل وجود علاقة عكسية ضعيفة بين التحفظ المحاسبي ومؤشر وتوبين كيو (TQ)،إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بينهما (-0.02)، وهي قيمة منخفضة وغير معنوية احصائيا، مما يشير إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين المتغيرين، ويحتمل أن مؤشر توبين كيو، بعده مقياسا للقيمة السوقية مقارنة بالقيمة الدفترية للموجودات، يتأثر بعوامل استراتيجية وسوقية أوسع من السياسات المحاسبية وحدها، وبناء على هذه النتيجة، يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى، التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين خاصية التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة متمثلة ب مؤشر توبين كيو TQ).
2. **علاقة الارتباط بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة وفقا لمؤشر القيمة السوقية المضافة (MVA):** اظهر التحليل وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين التحفظ المحاسبي والقيمة السوقية المضافة، وكان قيمة معامل الارتباط المحسوب بينهما يساوي (0.13)، وتشير هذه النتيجة إلى أن تأثير التحفظ المحاسبي على القيمة السوقية قد يكون غير مباشر، حيث يتوسط ادراك السوق لجودة الأرباح واستقرارها على المدى الطويل، في ضوء هذه النتيجة، سيتم رفض الفرضية الفرعية الثانية، التي تنص (على وجود علاقة ارتباط معنوية بين خاصية التحفظ المحسبي وقيمة الشركة وفقا لمؤشر القيمة السوقية المضافة).
3. **تحليل علاقة الارتباط بين مستوى التحفظ المحاسبي والأداء المالي وفقا لمؤشر العائد على الموجودات (ROA):** هناك علاقة طرية ومتوسطة والعائد على الموجودات، وقد سجل معامل الارتباط بينهما بقيمة يساوي (0.36)،مما يشير إلى أن زيادة التحفظ المحاسبي قد ترتبط بتحسن الكفاءة التشغيلية للشركات، ويعود إلى دور التحفظ على تحسين موثوقية الأرباح وجودتها، مما ينعكس ايجابيا على أداء الموجودات، في ضوء هذه النتيجة، سيتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين خاصية التحفظ المحسبي والأداء المالي ممثلة ب مؤشر العائد على الموجودات).
4. **علاقة الارتباط طردية بين التحفظ المحاسبي الأداء المالي، كما يتمثل في العائد على حقوق الملكية (ROE):** أظهر التحليل وجود علاقة ارتباط طردية بين التحفظ المحاسبي والعائد على حقوق الملكية، إذ بلغ معامل الارتباط بين الطرفين (0.25) مما يدل على وجود علاقة ايجابية إلى المتوسط، ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن التحفظ المحاسبي يسهم في تقليل التقديرات المتفائلة في القوائم المالية، مما يؤدي إلى تحقيق أرباح أكثر تحفظا واستقرارا، وهو ما يعزز ثقة المستثمرين في العوائد المتحققة على حقوق الملكية، في ضوء هذه النتيجة، سيتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على(وجود علاقة ارتباط معنوية بين خاصية التحفظ المحاسبي والأداء المالي ممثلة ب مؤشر العائد على حقوق الملكية).

رابعاً. تقدير وتحليل الانموذج القياسي: في اطار اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على وجود أثر للتحفظ المحاسبي على قيمة الشركة، فضلا عن أثر على الاداء المالي، سيتم اجراء التحليل على المستوى الشركات المشمولة ضمن عينة البحث، وقبل التطرق في تحليل العلاقة التأثيرية، كان من الضروري التأكد من استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات الداخلة في الانموذج البحث، إذ تعد هذه الخطوة أساسية لضمان ملائمة البيانات لاستخدامها في التحليل القياسي والحصول على نتائج موثوقة.

1. **نتائج اختبار استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات الداخلة في الأنموذج:**

كما يوضح الجدول رقم (3) وبالاعتماد على نتائج اختبار (Dickey-Fuller) الموسع (ADF)التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج Eviews وذلك بهدف التحقق من مدى استقرارية المتغيرات الداخلة في نموذج اختبار أثر التحفظ المحاسبي على كل من قيمة الشركة وأدائها المالي، وقد اظهرت النتائج ان جميع المتغيرات عينة البحث، والمتمثلة في: (التحفظ المحاسبي، توبين كيو، القيمة السوقية المضافة، العائد على الموجودات، العائد على الحقوق الملكية، التوقيت الملائم) وهي مستقرة عند المستوى (Level) أي إنها تحقق شرط الاستقرارية من الدرجة الأولى، مما يدل على امكانية استخدامها مباشرة في بناء النموذج القياسي دون الحاجة إلى اجراء فرق الجذر الأول.

جدول (3): ملخص النتائج اختبار ديكي فولر الموسع لأستقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات الداخلة في الانموذج

المتغيرات	جذر الوحدة (Unit Root)	الاحتمالية (Prob)	الاستقرار عند المستوى
توبين كيو(TQ)	-4.1692	0.0083**	مستقرة عند المستوى
القيمة السوقية المضافة(MVA)	-4.0563	0.0084**	مستقرة عند المستوى
العائد على الموجودات (ROA)	-3.6018	0.0206*	مستقرة عند المستوى
العائد على حقوق الملكية (ROE)	-3.0868	0.0495*	مستقرة عند المستوى
التوقيت الملائم (R)	-3.5220	0.0225*	مستقرة عند المستوى
التحفظ المحاسبي (b_2+b_3/b_2)	-4.9856	0.0001**	مستقرة عند المستوى

**P< 0.01 *P< 0.05 N.S not significant

المصدر: من الاعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews (13)

2. **اختبار التكامل المشترك جوهانس:** بعد التأكد من استقرارية متغيرات البحث، تم اختبار العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات باستخدام اختبار جوهانس للتكامل المشترك (Johansen Cointegration Test)، والذي يعد من أكثر الاختبارات استخداما في الدراسات المالية والاقتصادية الحديثة، يعتمد هذا الاختبار على شرط استقرارية السلاسل الزمنية لجميع المتغيرات عند نفس المستوى، ويتضمن نوعين من الاحصائيات (Trace Statistic وMaximum Eigenvalue Statistic) ويتألف من ست (6) فرضيات جزئية، تستخدم للتحقق من من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، يقوم الاختبار على فرضيتين: الأولى وهي الفرضية الصفرية، عدم وجود التكامل المشترك بين المتغيرات، والثانية الفرضية البديلة تنص على وجود علاقة تكامل مشترك توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات عينة البحث، وقد أظهرت النتائج، وكما هو موضح في الجدول رقم (4) تشير نتائج كل من اختبارTrace واختبار Max-Eigenvalue يؤكدان إلى وجود علاقة تكامل مشترك واحدة فقط (Cointegration Rank = 1) إذ تم رفض الفرضية الصفرية عند المستوى (None) لصالح

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

الفرضية البديلة إذ بلغت القيمة (P-Value)،(0.0357*) و(0.0086**) لكل من اختبار Trace واختبار Max-Eigenvalue على التوالي وهي أقل من مستوى الدلالة (P Value < 0.05) مما يدعم وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات في عينة البحث.

جدول (4): ملخص نتائج التكامل المشترك للمتغيرات الداخلة في عينة البحث

Date: 07/21/25 Time: 01:25				
Sample (adjusted): 2 16				
Included observations: 15 after adjustments				
Trend assumption: No deterministic trend				
Series: TQ MVA ROA ROE R B2+b3/b2		التحفظ المحاسبي، توبين كيو، القيمة السوقية المضافة، العائد على الموجودات، العائد على حقوق الملكية، التوقيت الملائم		
Lags interval (in first differences): No lags				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized		Trace	0.05	
No. of CE(s)	**Eigenvalue**	**Statistic**	**Critical Value**	**Prob.****
None *	0.942023	85.92400	83.93712	0.0357
At most 1	0.656844	43.20827	60.06141	0.5575
At most 2	0.584736	27.16473	40.17493	0.5155
At most 3	0.473275	13.98212	24.27596	0.5386
At most 4	0.185233	4.365963	12.32090	0.6580
At most 5	0.082599	1.293158	4.129906	0.2984
Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized		Max-Eigen	0.05	
No. of CE(s)	**Eigenvalue**	**Statistic**	**Critical Value**	**Prob.****
None *	0.942023	42.71573	36.63019	0.0086
At most 1	0.656844	16.04354	30.43961	0.8388
At most 2	0.584736	13.18261	24.15921	0.6765
At most 3	0.473275	9.616158	17.79730	0.5264
At most 4	0.185233	3.072805	11.22480	0.7764
At most 5	0.082599	1.293158	4.129906	0.2984
Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				

**P< 0.01 *P< 0.05 N.S not significant

المصدر: من الاعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews (13)

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 22, No. 75, Part (2): 516-537
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.22.75.2.26

خامساً. اختبار فرضية الأثر: سيتم اختبار الفرضيتين الرابعة والخامسة التي تنصان على (وجود تأثير للتحفظ المحاسبي في كل من قيمة الشركة وأدائها المالي) وذلك من خلال تطبيق الاختبار على كل الشركات في عينة البحث.

1. نتائج أثر النموذج التحفظ المحاسبي بشكل منفرد على قيمة الشركة:

جدول (5): نتائج أثر نموذج التحفظ المحاسبي بشكل منفرد في قيمة الشركة

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	قيمة الشركة		قيمة الشركة	
التحفظ المحاسبي	Tobin Q		القيمة السوقية المضافة	
	Coefficient	t-Statistic	Coefficient	t-Statistic
	-0.0533	N.S-0.627	3.21E+09	N.S0.4858
R^2	0.8132		0.9423	
F	3.811*		**65.3733	
D.W	2.650		2.069	
AFTER("11")	6.692	72.68*		
AFTER("12")	-6.057	*-2.426		
AFTER("13")			2.20E+12	13.62135**
AFTER("14")			-2.24E+12	12.65283**-
AFTER("15")	9.994	**4.015		
AFTER("16")	-6.961	*-2.795		

**P< 0.01 *P< 0.05 N.S not significant

المصدر: من الاعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews (13).

يؤشر الجدول رقم (5) النتائج الآتية:

أ. تشير النتائج الى عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي) والمتغير التابع قيمة الشركة وفق مؤشر توبين كيو(TQ)،وذلك بدلالة قيمة t المحتسبة التي بلغت (-0.627 N.s)،حيث كانت قيمة احتمالية اكبر من قيمة 0.05، ورغم أن النموذج ككل ظهر معنوية استنادا إلى قيمة F البالغ (3.0811*) والتي ظهرت معنوية عند مستوى أقل من 0.05، إلا أن التحفظ المحاسبي لم يظهر تأثيرا معنويا على قيمة الشركة، كما ظهرت قيمة (D.W) تساوي (2.650)، أنها قريبة من 2،فبذلك عدم وجود مشكلة في ارتباط ذاتي في بواقي النموذج، بناء على نتائج التحليل عدم وجود تحفظ محاسبي جوهري لدى الشركات عينة البحث، أي إنه طالما لم يكن هناك تحفظ المحاسبي لدى الشركات، فهذا يعني لا يمكن تقييم هذه الشركات بقيمة أعلى من قيمتها الحقيقية وفق النموذج توبين كيو (TQ) اي سيتم رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تشير إلى (وجود علاقة تأثير معنوية بين خاصية التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة وفق مؤشر توبين كيو TQ).

ب. أظهرت نتائج التحليل عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين متغير المستقل (التحفظ المحاسبي) والمتغير التابع (قيمة الشركة وفق القيمة السوقية المضافة (MVA) وذلك بدلالة القيمة t

المحسوبة التي بلغت (0.4858$^{N.s}$) حيث كانت القيمة الاحتمالية (P-value) أعلى من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، مما يعني أن تأثير التحفظ المحاسبي غير معنوي احصائيا، وقد بلغ ميل معامل التقدير(3.21E+09)وهو يشير إلى اتجاه العلاقة ولكنه غير معنوي كما أشير سابقا، في المقابل، تبينت النتائج معنوية الانموذج ككل، حيث بلغت قيمة F (65.3733**)، وكانت دلالتها الاحصائية أقل من (0.01)،مما يشير أن الانموذج الكلي يفسر قدرا من التباين في القيمة السوقية المضافة بشكل معنوي، كما إن قيمة (D.W) البالغ (2.069) ظهرت قريبة من 2، فبذلك عدم وجود مشكلة في الارتباط الذاتي، وهوما يعزز من مصداقية النتائج الاحصائية المتحصل عليها، سيتم رفض الفرضية الفرعية الثانية، التي تشير (على وجود علاقة تأثير معنوية بين خاصية التحفظ المحسبي وقيمة الشركة وفق مؤشر القيمة السوقية المضافة).

ج. تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة وفق مؤشر توبين كيو (TQ)، تحليل على مستوى الشركات الفردية: أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقات ذات دلالة معنوية(عند مستوى دلالة اقل من 0.05)، بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة كما تقاس بمؤشر توبين كيو في عدد من الشركات ضمن عينة الدراسة، ويعكس ذلك الدور المحتمل الذي يمكن أن يلعبه التحفظ المحاسبي في التأثير على القيمة السوقية للشركة، فقد تبين أن شركتين هما(بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية وفندق بغداد) ترتبطان بعلاقة طردية معنوية مع مؤشر توبين كيو(TQ)، إذ بلغت القيمة الاحتمالية في كلتا الحالتين أقل من 0.05 ويلاحظ أن شركة (بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية) تطبق مستوى من التحفظ المحاسبي والتوقيت الملائم في الاعتراف بالمعلومات المحاسبية، وهو ما ساهم في رفع قيمة الشركة، أما بالنسبة (فندق بغداد)،فرغم وجود علاقة طردية معنوية مع مؤشرتوبين كيو (TQ) عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فأن مستوى التحفظ المحاسبي فيها يعد ضعيفا، في المقابل أظهرت شركتان اخريان هما(الأمين للاستثمارات العقارية، الوطنية للاستثمارات السياحية والمشاريع العقارية) علاقة عكسية معنوية بين التحفظ المحاسبي ومؤشر توبين كيو (TQ)، إذ تحقق الارتباط العكسي عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وعلى الرغم من هذه العلاقة العكسية، فقد تحققت كلتا الشركتين تطبقان مستوى جيدا من التحفظ المحاسبي، مما ساهم في زيادة مصداقية المعلومات المالية، وتقليل التقديرات المتفائلة المبالغ بها، ويساهم في تحسين السمعة المالية للشركة على المدى الطويل، مما يجعله اداة استراتيجية في تعزيز قيمة الشركة وجذب الاستثمارات.

د. تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة يتمثل بمؤشر القيمة السوقية المضافة (MVA) – تحليل على مستوى الشركات الفردية: أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقات ذات دلالة معنوية (عند مستوى دلالة أقل من 0.05)، بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة كما تقاس بمؤشر القيمة السوقية المضافة في بعض الشركات ضمن عينة الدراسة، فقد تبين أن الشركة (اسياسيل) سجلت علاقة طردية معنوية مع القيمة السوقية المضافة، إذ بلغت القيمة الاحتمالية أقل من 0.05،مما يدل على أن قيمة الشركة في السوق أعلى من القيمة الدفترية لرأس المال المستثمر فيها، ورغم هذا الأداء الايجابي في السوق، إلا أن النتائج أظهرت أن مستوى التحفظ المحاسبي لدى الشركة يعد منخفضا، اما للشركة (العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية)، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية معنوية بينها وبين مؤشر القيمة السوقية المضافة، إذ تحققت الدلالة الاحصائية عند مستوى أقل من 0.05، وعلى الرغم من اتجاه العلاقة عكسي، تظهر الشركة مستوى التحفظ المحاسبي مقبول،

مما يعكس التزامها بتطبيق السياسات المحاسبية الحذرة في تسجيل الايرادات وتقييم الموجودات، وقد ساهمت في زيادة مصداقية المعلومات المالية.

2. نتائج أثر نموذج التحفظ المحاسبي بشكل منفرد على الأداء المالي:

جدول (6): نتائج أثر نموذج التحفظ المحاسبي بشكل منفرد في الأداء المالي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	الاداء المالي		الاداء المالي	
	العائد على الموجودات		العائد على الحقوق الملكية	
التحفظ المحاسبي	Coefficient	t-Statistic	Coefficient	t-Statistic
	0.00245	N.S1.489	0.00278	N.S0.9845
R^2	0.1366		0.065	
F	N.S2.2159		N.S0.969	
D.W	1.9315		1.729	

**P< 0.01 *P< 0.05 N.S not significant

المصدر: من الاعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج(13) EViews.

أ. **تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاداء المالي وفقا لمؤشر العائد على الموجودات:** أظهرت النتائج التحليل عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي) مع المتغير التابع (الأداء المالي وفق مؤشر العائد على الموجودات) إذ بلغ معامل الانحدار(0.00245)، وقد بلغت قيمة t المحتسبة (N.S1.489)، إذ بلغت قيمة الاحتمالية المقابلة (P-value) أكبر من 0.05، مما يدل على أن العلاقة غير معنوية احصائيا، كما أظهرت النتائج عدم معنوية الانموذج ككل، إذ بلغت قيمة F (N.S2.2159) وهي غير معنوية عند كل مستوى الدلالة 0.05،0.01، أما قيمة دربيون واتسون (D.W) فبلغت (1.9315) وهي قريبة من القيمة المثالية (2)،مما يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط الذاتي في بواقي النموذج، وبناء على ما سبق، فأن ممارسة التحفظ المحاسبي لا يبدو كافيا لتحقيق تحسن معنوي في كفاءة استخدام الموجودات، بسبب محدودية الأثر المباشر على العائد على الموجودات، سيتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة، التي تشير (على وجود علاقة تأثير معنوية بين خاصية التحفظ المحسبي وأدائها المالي وفق مؤشر العائد على الموجودات).

ب. **تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاداء المالي وفقا لمؤشر العائد على حقوق الملكية:** أظهرت نتائج التحليل عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير المستقل (التحفظ المحاسبي) مع المتغير التابع (الأداء المالي يتمثل بالعائد على حقوق الملكية)، إذ بلغ معامل الانحدار(0.00278)، في حين كنت قيمة t المحسوبة (N.S0.9845) غير معنوية احصائيا، كما إن القيمة الاحتمالية المقابلة (P-value) وهي أكبر من 0.05، وكذلك عدم معنوية الانموذج ككل، إذ بلغت قيمة F (N.S0.969) وهي أيضا غير معنوية عند كل مستوى الدلالة 0.05،0.01، وذلك حسب قيمة اختبار دوربين-واتسون (D.W) فبلغت (1.729) إلى عدم وجود ارتباط ذاتي في بواقي النموذج، بناء على هذه النتيجة يلاحظ أن التحفظ المحاسبي يؤثر سلبا على العائد على الحقوق الملكية المحسوب للمساهمين، على الرغم من فائدته في تعزيز موثوقية القوائم المالية، سيتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة، التي تشير (على وجود علاقة تأثير معنوية بين خاصية التحفظ المحسبي وأدائها المالي وفق مؤشر العائد على حقوق الملكية).

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً. الاستنتاجات

1. ضعف تأثير التحفظ المحاسبي على قيمة الشركة وفقا لمؤشر توبين كيو TQ: أظهرت النتائج أن غالبية الشركات عينة الدراسة لا تستخدم خاصية التحفظ المحاسبي كما إن التحفظ المحاسبي لا يؤثر بشكل معنوي على قيمة الشركة وفقا لمؤشر توبين كيو TQ، مما يشير إلى أن مقياس توبين كيو يتأثر بعوامل استراتيجية وسوقية خارج نطاق السياسات المحاسبية.
2. لا توجد علاقة معنوية ايجابية بين التحفظ المحاسبي والقيمة السوقية المضافة (MVA): تشير النتائج إلى أن التحفظ المحاسبي قد يسهم في تحسين القيمة السوقية المضافة من خلال تعزيز ثقة المستثمرين وجودة المعلومات المالية، خاصة في بعض الشركات التي اظهرت تأثير العلاقة طرديا.
3. تباين تأثير التحفظ المحاسبي بين الشركات عينة البحث: أظهرت النتائج من خلال التحليل أن بعض الشركات استفادت من تطبيق التحفظ المحاسبي، بينما عانت الشركات اخرى من تأثير سلبي، مما يعكس اختلاف ممارسات التطبيق التحفظ المحاسبي وتأثيرها وفقا لطبيعة نشاط الشركة وبيئتها التشغيلية.
4. عدم وجود علاقة منعوية بين التحفظ المحاسبي وكل من العائد على الموجودات (ROA) والعائد على الحقوق الملكية (ROE): على الرغم من وجود ارتباطات ضعيفة إلى المتوسطة، إلا إن التحليل الاحصائي لم يظهر دلالة معنوية قوية، ما يدل على أن التحفظ المحاسبي لا يؤثر مباشرة على مؤشرات الأداء المالي قصيرة الأجل.
5. التحفظ المحاسبي قد يلعب دورا غير مباشرا في تعزيز الاستقرار المالي: من خلال تقليل التذبذب في الارباح وتحقيق انضباط مالي، لكن هذا الاثر لا يظهر بشكل واضح في مؤشرات الاداء او القيمة السوقية إلا في حالات محددة.

ثانياً. التوصيات: بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. وجوب تبني سياسة تحفظ محاسبي متوازنة: ينصح الشركات بتطبيق التحفظ المحاسبي باعتدال، بحيث يعزز مصداقية البيانات المالية دون التأثير المفرط على الأرباح المعلنة الذي قد يضر بثقة المستثمرين أو القيمة السوقية.
2. تشجيع الجهات الرقابية على وضع ارشادات واضحة للتحفظ المحاسبي: من الضروري وجود ضوابط معيارية موحدة لتطبيق التحفظ المحاسبي، مما يقلل من الاختلاف بين الشركات ويزيد من اتساق القوائم المالية في سوق العراق للأوراق المالية.
3. التركيز على تطوير ممارسات الافصاح المالي: إذ يلعب الافصاح الشفاف دورا في توضيح أسباب التحفظ المتبع وأثره، مما يساهم في فهم المستثمرين للنتائج المالية بدقة أكبر ويقلل من التفسيرات الخاطئة للبيانات.
4. الاهتمام بمتغيرات أخرى قد تتوسط العلاقة بين التحفظ والأداء أو القيمة اقتراح باجراء دراسات مستقبلية تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الوسيطة مثل حجم الشركة، طبيعة الصناعة، المخاطر التشغيلية، هيكل رأس المال، لأن تأثير التحفظ المحاسبي قد يكون غير مباشر.
5. توسيع عينة الدراسة وتحليل زمني اطول: من المهم توسيع نطاق الدراسات لتشمل فترات أطول وعدد أكبر من الشركات للوقوف بدقة على أثر التحفظ المحاسبي على الأداء المالي والقيمة السوقية للشركة.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. الصفحة الرسمية لسوق العراق للأوراق المالية http://www.isx-iq.net
2. الصفحة الرسمية لهيئة الاوراق المالية http://www.isc.gov.iq
3. احمد، مزمل عوض طه، (2021)، "التحفظ المحاسبي وأثره على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك السعودية" دراسة تحليلية تطبيقية"، المجلة العربية للنشر العلمي، كلية إدارة الأعمال، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة - العدد السادس والثلاثون.
4. آمنة خميس حمد، محمد عبد الله، (2018)، "أثر التحفظ المحاسبي في إدارة مخاطر هبوط التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المدرجة في بورصة عمان"، دراسة تحليلية المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج14، ع1، ص 84.
5. بلعشي، وجميلة، (2018) "مؤشرات الأداء المالي وأثرها على القيمة السوقية للأسهم"، دراسة لعينة من المؤسسات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2014-2016)، رسالة ماجستير، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عمان: 17- 18
6. حسن طالب هاشم الخفاجي (2023). "اثر الهياكل الملكية على عدم التماثل المعلومات التحفظ المحاسبي كمتغير الوسيط "اطروحة دكتورا، جامعة بصرة -كلية الادارة والاقتصاد –قسم المحاسبة:40
7. حمزة واخرون، (2015) "فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الافصاح وأثرها على الاداء المالي " أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر:122-123
8. شحاده، محمد أحمد ذيب (2023) " أثر أساليب المحاسبة الرشيقة في قيمة الشركة الدور المعدل للذكاء الاصطناعي في الشركات الصناعية الاردنية" اطروحة دكتورا منشورة، كلية الدراسات العليا – جامعة العلوم الاسلامية، قسم المحاسبة في عمان: 83.
9. عصام بوزيد وحنان بن لمودي. (2023). "قياس وتحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي في التقارير المالية وتكلفة رأس المال دراسة معيارية لعينة من الشركات المساهمة الجزائرية للفترة 2012-2019". مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية المجلد: 09 العد01: 347-348.
10. الغانمي، جعفر فالح ناصر، (2017)،"القياس والافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية"، قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد (رسالة ماجستير منشور)، سماوة، العراق: 76.
11. مناع، (2023) " أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية "، دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم المالية والمحاسب:5-6.

ثانياً. المصادر الاجنبية:

1. André, P., & Filip, A. (2015). A (norther) "Look at Prudence Conservatism in Frameworks, In Standards, In Practice and in Academia. ESSEC Business School. www. anc. Gouv". fr (Erişim Tarihi: 10.06. 2018),:3.
2. Al-Taieie, B. F. K., Flayyih, H. H. H., & Talab, H. R. (2017). "Measuring income homogeneity and its impact on accounting conservatism", An empirical study of

companies listed on the Iraqi Stock Exchange. International Journal of Economic Perspectives, 11(3):4.

3. Akgün, A. İ. (2020). "Restrictions in The Conceptual Framework for Financial Reporting", A Review of the Literature. Global Journal of Economics and Business Studies, 9,18: 63-64.
4. Anam, H., & Kusumawati, W. (2022). Factors Affecting Company Value in Agricultural". International Journal of Trends in Accounting Research, 3(1), 55.
5. Almagtome, A., & Abbas, Z (2020) "Value relevance of financial performance measures an empirical study International Journal of Psychological Rehabilitation", Department of Accounting, Faculty of Management and Economics, Kufa University, Iraq,6780.
6. Al-Fasfus, F. S., Al-Rawashdeh, A. M., Al-Theebeh, Z. A., & Al-Enabi, H. A. M. (2022). "The impact of accounting conservatism on financial performance in service companies listed on the Amman Stock Exchange". Department of Accounting Sciences, University of Zarqa, Zarqa, Jordan, 11(4): 290-291.
7. Dwianto, A., Puspitasari, D., A'yun, A. Q., Sulistyawati, A. I., & Pugara, A. (2024). "Future investment in sustainable environmental performance for corporate value". Journal of Human Environment, Faculty of Economics and Business, Department of Accounting, Muhammadiyah Surakarta University, Central Java, Indonesia. Vol: 3, no: 2.235.
8. Purwanti, T. (2020). "The impact of profitability, capital structure, company size, and dividend policy on company value on the Indonesia Stock Exchange". International Journal of Marine Science, Widya Dharma University Klaten, Indonesia, Volume 01, Issue 02:63.
9. Watts, R. L., & Zuo, L. (2011). "Accounting conservatism and firm value, Evidence from the global financial crisis". MIT Sloan School of Management.